

# الله لا يحب الظالمين 4102 3 12

شوقي عبدالصادق

ان الحمد لله نحمده تعالى ونستعينه نهديه ونستغفره وننعواز به تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهدى الله فلا مضل له  
ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله. وحده لا شريك - 00:00:00  
له واشهد ان سيدنا وامامنا وعظيمنا وقدوتنا ومعلمتنا ومرشدنا رسول الله. صلى الله تعالى عليه واله وصحبه وسلم وبعد. ما زلنا مع  
الذين لا يحبهم الله ما لا يحبه الله ويبغضه. وتعرفنا على المعذبين. ثم - 00:00:34  
على المفسدين والفساد. واليوم مع الظالمين. لا يحب الله عز وجل الظالمين ووردت هذه الجملة لا يحب الظالمين في ثلاثة مواضع في  
القرآن الكريم. الموضع الاول يتكلم عن المشركين. وان كان ذكر صنف - 00:01:04  
منهم وهم النصارى. والموضع الثاني يتكلم بصفة عامة عن المؤمنين والمشركين ويبين انه لا يحب الظالمين. والموضع الثالث كذلك.  
قاعدة عامة وسنة من سنن الله سبحانه وتعالى. فالموضوع الاول في سورة آل عمران لما يقول الله عز وجل لعيسى ابن مريم -  
00:01:34

اني متوفيك ورافعك الي. ومطهرك من الذين كفروا. وجاعلوا الذين اتبعوك فوق الذين كفروا الى يوم القيمة ثم الي مرجعكم فاحكم  
بینکم فيما کنتم فيه مختلفون. فاما الذين کفروا فاعذبهم عذابا شديدا في الدنيا والآخرة. وما لهم من ناصرين - 00:02:04  
واما الذين امنوا وعملوا الصالحات فيوفیهم اجرهم والله لا يحب الظالمين. تأملوا ختام هذه الآية. طيب واما الذين امنوا وعملوا  
الصالحات فيوفیهم اجرهم. ثم يربط هذه الآية بما قبلها. والله - 00:02:34  
لا يحب الظالمين اي الذين کفروا بك يا عيسى. فعبدوك واتخذوك لها من دوني او جعلوك اينا لي او جعلوك ثالث ثلاثة كل هؤلاء  
ظالمون. والله لا يحب الظالمين. والموضع الثاني في آل عمران ايضا ان يمسسکم قرح فقد مس القوم قرح من - 00:03:04  
مثله وتلك الايام نداولها بين الناس. سنة ثابتة لا تتغير. يوم للمسلمين والمؤمنين والموحدين ويوم عليهم. يبتليهم الله سبحانه وتعالى  
ويبتلي بهم. يبتليهم ويبتلي فازا ابتلاهم فالاليوم عليهم. واذا ابتلى بهم فالاليوم لهم وهكذا. وقد كان - 00:03:34  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك ان الله عز وجل قال له اني مبتليك ومبتل بك. ومنزل عليك كتابا لا يغسله الماء تقرأه نائما  
ويقطان. ان يمسسکم قرح فقد مسکم - 00:04:04  
ال القوم طرح مثله وتلك الايام نداولها بين الناس والله لا يحب الظالمين. من هم الظالمون الذين يصيرون اولياء الله بالقرح. الذين  
يظلمون اولياء الله. والله لا يحب الظالمين. والسنة الربانية ايضا في سورة الشورى وجذاء سيئة سيئة مثلها - 00:04:24  
من عفا واصلح فاجره على الله. والله لا يحب الظالمين. من هم الظالمون نتعرف عليهم في القرآن والسنة على سبيل المثال. لا الحصر.  
فالآيات عظيمة جدا كثيرة جدا ولكن اخترنا ما ورد فيها لفظ الظالم او الظالمين او الظالمون - 00:04:54  
او ومن اظلم من فعل كذا. حول اشتقاقات كلمة الظلم اول من حذر من الظلم من انه ابوكم ادم ماذا؟ اول من حذر من الظلم. ادم  
عليه السلام. ولا تقربا - 00:05:24

ولا تقربا هذه الشجرة. فتكونوا من الظالمين او عي تظلم. وتقرب هذه من هذه الشجرة وتأكل منها. ومع ذلك ظلم واكل وقال ربنا ظلمنا  
انفسنا. اول من حذر من الظلم اول من وقع في الظلم مش ادم بقى لأ من قبله. ابليس لانه لما امر بالسجود - 00:05:54  
عصى. وبعدين حذر ادم منه وحذر من الاكل من الشجرة فتكون من الظالمين فنسى ولم يكن له عزم. وسبحان ربي العظيم جاء من  
لادم من له العزم يعني فاق ادم. ولقد عهدنا الى ادم من قبل فنسى - 00:06:34

ولم نجد له عزما و جاء من نسل ادم خمسة من اولي العزم. و سبحان رب العظيم يعطي عطاء الله لمن يشاء ويحرم من يشاء. فاحذر ادم من الظلم. فالظالمون والظلمة لهم صور - [00:07:04](#)

ولقطات في القرآن الكريم والسنّة علينا ان نتعرف عليها لنحذرها. حتى لا نقع في هذه المزلقات مزلقات الظلم. الظالمون يتلّاعبون بدين الله يبقى دي صفة تخلي بالك منها وتحذرها. اوعى تتلّاعب بدين الله. اوعى احذر هذا. يعني ايه تتلّاعب بنا؟ حتى لو - [00:07:24](#)

طبقت الامر وتلّاعبت في التطبيق انت من الظالمين. الصورة واضحة جدا ولعلي زكرتها قبل ذلك يوسف سيدنا يوسف عليه السلام لما طبق حد السرقة في زمانه المعهوم به في شريعة يعقوب - [00:07:54](#)

موروث عن ابراهيم عليه السلام وليؤمن مؤمن بها يوسف في بلاد مصر وغير معهوم بها في مصر. قال فما ان كنتم كاذبين جزاء اللي سرق صواع المال. جزاءه ايه ؟ قالوا جزاهم اللي قال اخوة يوسف. قالوا جزاوه - [00:08:14](#)

من وجد في رحله فهو جزاوه. يعني تخدو مقابل السرقة. ده الموجود في الشرع في هذا الوقت ما في قطع ايد ولا غيره. هو ده موجود. فانزروا وافقوا على الحكم. وهو وافق. طب نيجي نطبق - [00:08:34](#)

قالوا طيب احنا عشرة السارق في نزرنا اللي احنا شفناه او شفنا في متاعه المسروق. استبعدوا والباقي عشرة. طبق الحكم على واحد من العشرة. خد اي واحد يعجبك من العشرة. وبلاش ده. لماذا - [00:08:54](#)

لان اباه اخذ علينا موئقا من الله. لازم نرجعه. فانظر الى يوسف وانزرا الى تعقيب القرآن. قال معاذ الله يستعيذ بالله. معاذ الله ان نأخذ الا من وجدنا متعينا عنده - [00:09:14](#)

لماذا؟ انا اذا لظالمون. يعني هنطبق الحكم بس على واحد تاني هذا ظلم ابن الباشا زنا. وجاء الزنا الولد شاب. مية جلد. ايه يعني ميت جلد؟ البasha له حباب وبوابين - [00:09:34](#)

والسوقين وخدم اي واحد منهم من ولادهم ضوري اهو فداء لابني البasha. اجلدوه. نقول تعال اجلد يا ابني الاتعاب بتاعتكم وبالالا. والكاميرات تتصرّف وطبقنا الحكم. وجالتنا الزاني هزا تلّاعب انا اذا لمن الظالمين. لو عملنا هذا تمام. يعني لو طبق الحد والحكم مع - [00:09:54](#)

التلّاعب هذا ظلم. سرق ايضا الغني سرق الشريف. وبعدين جاب حد من عنده وقال له آآ طبعا هيطبق علي الحكم. ايدي هتقطع. لا مش ممكن. خد يا ابني اللي يكفيك. مليون ثلاثة عشرة عشرين - [00:10:24](#)

ويجي هو يا الولد يحسبيها ها من خدمه من حراسه من كذا من كذا يقول لك انا يعني انا الاقي الشغل اصلا وفيها ايه لما اخذ لي قرشين واعدل بهم حياتي. وهي ايدي جايية ايه اصلا. ده انا طول ما اشتغل بها تلاتين سنة. مش هتجيب تلاتين مليون. اقطعوها - [00:10:44](#)

فداء لاید البasha. واطعنها هذا ظلم الا الله ان نأخذ الا من وجدنا متعينا عنده انا اذا لظالمون ده انت ده لو طبق الشرع مع التلّاعب في التطبيق. زلم امال لو عطلت كله بقى كله - [00:11:04](#)

ولذلك يأتي العنصر الثاني الظالمون يعطّلون شرع الله. قال تعالى ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الظالمون. كثير من الناس بيأخذوا الاية على ان من لم يحكم يعني الحكم والرؤساء. لا لا وسعا طويلة وعرية - [00:11:34](#)

تجب كل من تعرض لحكم في مسألة ونجي حكم الله وقال بحكمه. مش الحكم بقى لا تشمل حتى الخدم تشمل الكناسين تشمل كل مسلم ومسلمة. كل مسلم ومسلمة تحت هزه الاية - [00:11:54](#)

من لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الظالمون. ايا كان موقعه. الناس فاخمانة بس ان مين؟ هم الحكم والرؤساء. لأ كل الناس قضية بينك وبين زوجتك وفيها حكم لله. امر لله واجب النفاذ. ركت حكم الله وحكمت بهواك - [00:12:14](#)

وبسلطتك فانت من الظالمين. حكمت بين اولادك بهواك بما تحب وبما تكره ايات المواريث واحاديث الهبة وهزه الاشياء وحكمت بهواك فانت من الظالمين. قضية بينك وبين جارك وتحيت قول الله وقول الرسول في المشكلة اللي بينك وبين جارك وحكمت هواك

فانت من الله - 00:12:34

الظالمين. ومن لم يحكم بما انزل الله. فكل ده تعطيل لدين الله. فالظالمون يعطّلوا شرع الله. الظالمون ثالثاً الظالمون معرضون. مش معطل بقى لأنّ ده هو معرض. تيجي تعرض عليه الامر يقول لك لا لا. يعني هو مش - 00:13:04

في القضية لأنّ هو رافض القضية اصلاً. الظالمون يعرضون عن دين الله. عن شرع الله. وإذا سورة النور وإذا دعوا إلى الله ورسوله ليحكم بينهم. اذا فريق منهم معرض وان يكن لهم الحق يأتوا اليه مذعنين. افي قلوبهم مرض ؟ نعم والله في قلوبهم - 00:13:24  
المرض. امر تابوا فيه كمان الثياب. ام يخافون ان يحيف الله عليهم ورسوله ؟ لأنّ دي مش حقيقي لا يحلف الله سبحانه وتعالى ولا رسوله على احد. ام يخافون ان يحيف الله عليهم ورسوله ؟ شف التعقيب. بل اولئك - 00:13:54

هم الظالمون. يبقى كل من اعرض عن شرع الله فهو من الظالمين ام يخافون ان يحيف الله عليهم ورسوله بل اولئك هم الظالمون.  
رابعاً الظالمون او المشركون اظلم الظلمة. المشركون بالله اظلموا الظلمة. يقول لك احنا موحدين. نعم. بس تأمل جيداً هذه -

00:14:14

انت موحد ولا نشك فيك. بس تأمل لتبتعد عن مواطن الزلا والخطر. لما يقول رب العالمين في وصف المشركين الذين اتخذوا انداداً مع الله. هذا خلق الله. سورة لقمان. هذا - 00:14:44

خلق الله فاروني ماذا خلق الذين من دونه. اروني ماذا خلق الذين من دونهم ؟ ما فييش حد في نفس الصورة يقول لقمان لولده يابني  
لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم - 00:15:04

لا تشرك بالله. لا تقول يا فلان ولا تقول حتى يا رسول الله. حتى وان كان رسول الله. لا تنادي على رسول الله. لا تستغيث برسول الله.  
لا تسأل رسول الله شيئاً. فرسول الله سائل وليس بمسئول - 00:15:34

المسئول واحد احد فرد صمد. يصمد اليه من الرسل ومن كل البشر لا يسأل ابداً انما الرسول السائل مسلك تماماً. فازا كنت لا يجوز لك  
ان تسأل رسول الله فلا تسأل حفيد رسول - 00:15:54

رسول الله ولا تسأل اي واحد تمسح بالبيت رسول الله. لو عملت كده تبقى من المشركين ومن الظلمة ان الشرك لظلم عظيم. لو  
حطيت رحالك بباب مخلوق وركنت الى مخلوق وطلبت الشفاء وقضاء الحاجة وهذه الاشياء من مخلوق فانت من اظلم الظلمة -

00:16:14

خامساً الظالمون يحرّيون مساجد الله. وتأمل جيداً مساجد الله ازا لله مساجد وللعباد مساجد فيه مساجد لله وفيه مساجد مش لله.  
مسجد ضرار، في المدينة المنورة ما كانش مسجد لله. لما كان مسجداً لحرب الله ورسوله. اما مسجد - 00:16:44

النبي اما مسجد قباء اما مسجد القبلتين دي المساجد الاولى وهي لله. ده مسجد اسس على التقوى من اول يوم احق ان تقوم فيه.  
يقول تعالى في الظلمة الذين يحرّيون مساجد الله. لان ممکن يخرب مساجد الله ويُعمر غيرها. ماشي - 00:17:14

برضو هو من الظالمين. التخرّب يكون لمساجد الله. قوله تعالى في سورة البقرة ومن اظلم ممن منع مساجد الله. ان يذكر فيها اسمه  
وسعي في خرابها مين اظلم منه ؟ ما احد. لان الاية في اولها بتتكلّم عن الزلم اهي. ومن اظلم من اظلم من هذا ؟ ومن اظلم من -

00:17:34

من منع مساجد الله ان يذكر فيها اسمه وسعي في خرابها. اذا اي مسجد لا يذكر فيه اسم الله فهو ليس مسجد الله. يعني ايه ؟ مسجد  
لا تسمع فيه الا يا فلان. فهذا ليس مسجد لله - 00:18:04

مهما يقال عنه لان الاية قالت ان مساجد الله. هل في مساجد لغير الله ؟ ايوة في مساجد لغير الله. مساجد الله فيها الله وحده سبحانه  
وتعالى. يطلب منه وحده. فإذا عمر مسجد ينادي فيه على - 00:18:24

غير الله وخرّب مسجد لا ينادي فيه الا على الله يبقى ومن اظلم ممن منع مساجد الله ان يذكر فيها اسمه وسعي في خرابها. لا احد  
اظلم من هذا. اولئك ما كان لهم ان يدخلوها الا خائفين - 00:18:44

سابعاً الظالمون يتصدرون الفواحش. يتصدرون الفواحش يعني ايه تصيد الفواحش ؟ يعني كل ما الفرصة ستحت للفاحشة اغتنمتها.

يعني ابواب كسيرة جدا فكل باب لما اغلق اغلق يبقى غلقك - 00:20:04  
المعنى الاول كسرة الغلق والاحكام. زي ما مسلا ايه تربس وبعدين المصوكر. اقفل ومسوكر اقفل ونصوجا هزا معنى. غلقت الابواب  
الفرصة سانحة لا هذا ظلم بل اظلم الظلم. غلقت الابواب ما قالش غلقت الابواب. غلقت لها معنيان - 00:19:34  
معاذ الله. انه ربی احسن مثواي انه لا يفلح الظالمون. ما قالش الزانون. انه لا يفلح الظالمون. يعني عاوز يقول ايه؟  
اغتنمها ما تسيبهاش تعدي زالم زالم. في سورة يوسف ايضا يقول تعالى وغلقت الابواب. وقالت هييت لك. قال - 00:19:04

مش باب لأ الابواب الخارجي واللي بعده واللي بعده وهكذا دائمًا وابدا القصور كده. القصور دائمًا كده ما يبلاش لها يعني مش تفتح الباب تلاقي نفسك في الشارع؟ لا مش ممكن. القصور دائمًا كده. ابواب وراء ابواب. تفضل كده سواء كنت داخل للكبير في

فضل كل ما تتعدي بها بركيك ترتعش ترتعش لحد ما توصل عنده تقول سبحان الملك العظيم. يعني توصل عنده كده خلاص ما في قلب ما في زات ما في نقص وهكذا. فغلقت الابواب. ولا يوجد عزيز ولا حد شايف ولا كاميرات - 00:20:44

طور ولا اجهزة بتتنسق ولا شيء من هذا. وقالت هييت لك. الفرصة سانحة. فإذا به يقول معاذ الله. والله ما تقفله والله هذا كانى قاع في الشارع. تقفل. الابهاب تفتحي. الابهاب هذا مستحبنا.. معاذ الله انه رب احس: مثواه - 00:21:04

وبعدين ما قالش انه لا يفلح الزاني. لأن الفرصة سانحة صحيحة. والمرأة هي اللي بتطلب والجو مهياً. وانا اهو على هزا وهاد مكافأة  
كمان وتهترب اكتر وهبيقي لي نفوس في القصر اكتر ومع ذلك لأ انه - 00:21:24

بفاحشة انه لا يفلح الظالمون. يبقى الظالمون يتھينون - 00:21:44

وحش. الظالمون فمن يتولون الكفار، قلوبهم دايما مع الكفارة مش مع المؤمنين. قال تعالى يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اباءكم واخوانكم اولياء ان استحبوا الكفر على الايمان. ومن يتولهم منكم فاولئك هم الظالمون - [00:22:04](#)  
وليه الاية دي بالزات اذا اخترتها؟ لان شف جاب احب الناس اليك. اباءكم واخوانكم ان استحبوا الكفر الايمان او عى تتولاه بل انت تكه: فـ حانه هـ فـ حانـ طالما استحب الكـ للـ اـ تـ خـ شـقا بـ عـدـاـ عنـه - [00:22:34](#)

هو ابوك او هو اخوك في صلة رحم فقط. فقط فيه صلة رحم فقط في بر الاب هذا. اما ولا؟ لا لا تتحذوا ابائكم واخوانكم اولياء ان استحبوا الكفر على الاباء.. وم: بتولهم منكم - 00:22:54

اما في السنة هذا في القرآن. اما في السنة فيقول النبي صلى الله عليه وسلم رواه البخاري من حديث عبدالله بن عمر الظلم ظلمات يوم القيمة يبقى اللي عاوز يدخل في الزلمات يدخل. طب وفي طب العكس العدل نور يوم القيمة. طالما الظلم ظلمات يبقى العدل  
الا تتولى الكفارة اللي هم لا يمتوا لك بايه؟ بصلة. هذه بعض الصفات الظالمين - 00:23:14

يقولون ربنا اتمم لنا نورنا واغفر لنا انك على كل شيء قادر. اللهم امين. الظلم ظلمات وقال صلى الله عليه وسلم ستكون بعدى امراء ستكون بعدى امراء. وامرء غير خلفاء. خلفاء النبي - 00:24:04

غير الامراء اللي على الناس. خلفاء النبي خلفاء. صحيح لقب عمر رضي الله عنه بامير المؤمنين لكنه خليفة رسول الله. بس لقب الامير دي علشان الدبياجة ما تبلاش طولية بس ما فيش فيها مشقة لكن هو خليفة رسول الله. بستتي - [00:24:34](#)  
الخلفاء الراشدين المهدىين من بعده عضوا عليها بالنواجد. ستكون بعدى امراء فمن صدقهم بكذبهم. صدقهم بكذبهم. تأملوا جيدا. امراء صدقهم بكذبهم امراء صدقهم بكذبهم واعانهم على ظلمهم فليس مني ولست منه وليس بوارد علي الحوض - [00:24:54](#)  
ومن كذبهم او من لم يصدقهم بكذبهم ولم يعنهم على ظلمهم لم يصدقهم بكذبهم ولم يعنهم على ظلمهم فهو مني وانا منهم وهو وا علي الحوض. اللهم اجعلنا منهم يا رب. ستكون بعدى امراء - [00:25:34](#)

الظلم ظلمات. الظلم وغصب الارض. الظلم وغصب ارض غصبها. يقول فيه النبي صلى الله عليه وسلم من اخذ شبرا من الارض طوقة الله اياه يوم القيمة. من سبع اراضين رواه البخاري وغيره. من اخذ ظلم شبرا من الارض ظلما طبعا. شبرا من الارض. طوقة الله اياه -

00:26:04

يوم القيمة من سبع اراضين. وفي حديث اخر من اخذ ارضا بغير حقها ظلم طبعا بغير حقها يعني ظلما. كلف ان يحمل ترابها الى المحشر يا لها من فضيحة! الظلم. سواء لأفراد او للناس للشعب يعني. يعني من اخر - 00:26:44

ارضا سواء ارض افراد او ارض عامة طريق عام شيء عام لكل المسلمين كل المسلمين بيتتفعوا به. اخذ شبرا من الطريق العام اخذ شبرا من ارض فلان او فلانة. يوم القيمة طوق هذا الشبر يتقطع - 00:27:14

من الارض لحد سبع ارض تتقطع كده وبعدين يتلف حوالين رقبته تخيل يتلف ازاي ويتبقط ازاي ويبقى شكله ايه ومم يقدر يشيل الكلام ده اصلا وبعدين هيجيبيوا منين؟ اي مكان من اي مكان كان فيه. يعني افرض هزا الظالم في الهند والحضر والنشر في -

00:27:34

الشام فلسطين ولبنان والاردن والمنطقة دي. دي ارض المحشر والمنشر. هييجي من الهند باللغة دي او الحديث الثاني من اخذ ارضا بغير حقها كلف ان ينقل ترابها الى المحشر. يجيبيه من امره - 00:27:54

يحييه من الصين يجييه من جنوب افريقيا مطرح مكان ما اخر. يشيله ويروح به ارض المحشر. ده الارض طبعا قس عليها كل حاجة بقى كل شيء اخزته بغير وجه حق. الظلم وغصب الارض. الظلم وضرب الناس - 00:28:14

الظلم وضرب الناس. يقول النبي صلى الله عليه وسلم من ضرب بصوت ظلما اقتض منه يوم القيمة. وان كان مضروب عبده. اشمعنى عبده؟ عبده عبد الانسان لانه ملك للانسان. والحمد لله الاسلام - 00:28:34

قضى على العبودية وجعل العبودية لله ما فيش عبودية للبشر دلوقتي. ما فيش عبودية للبشر الا اذا البشر ارادوا ان يتملقوا البشر يصير عبیدا. اما كده يعني سوق العبيد واحد يروح يشتري عبيد ما يوجد هذا الان والحمد لله الاسلام حرر الرقاب. فين ضرب -

00:29:04

فالعبد ملك الانسان زيه زي اي حاجة زي مقتنيات البيت زي السيارة اللي ييركبها. زي الحزاء اللي بيبلسه العبد من ممتلكات سيده. فلو ضرب السيد عبده بصوت صوت. حاجة زخمة جلدة - 00:29:24

كرياج حاجة من هزا القبيل اقتض منه يوم القيمة. مال بقى لو ضربه بالرصاص؟ لو ضربه بكذا لو ضربه وبدون اي مبرر وبدون اي والناس عايشة دور وانا لله وانا اليه راجعون. اسلمو - 00:29:44

في وادي وهم في وادي اخر. من ضرب بصوت ظلما بصوت. قس عليها اللطمة. قس عليها الشلوت والركلة اه قس عليها كل حاجة بقى. من ضرب بصوت ظلما اقتض منه. وان كان المضروب عبدا - 00:30:04

طب افرض المضروب ده مش عبده. يبقى طبعا القصة اشد لان اذا كان العبد اللي هو من ضمن مقتنيات الانسان هيقتضي. او مال بقى لما يكون تتساوي الروس وربما هزا افضل من هزا. طب اذا كان المضروب من حملة القرآن. اذا كان - 00:30:24

المضروب من اصحاب الصفة الاول. اذا كان المضروب من الاطهار الشرفاء اللي عمره ما نهى ولا سرق ولا ولا ازا كان مضروب بالعبد اللي هو من مقتنيات الانسان يقتضي من الضارب. فاحذر يا عبد الله - 00:30:44

ارجع للحديث الذي قلناه صدقهم بذاتهم واعانهم على ظلمهم فليس مني ولست منه وليس بوارد علي الحوض. احذر هذا جيدا وتنبه المظلوم المظلوم ايا كان الله سبحانه وتعالي كافر الله يسمع له. مؤمن الله يسمع وينصره. يقول النبي صلى الله عليه وسلم -

00:31:04

وانا اخترت هزا الحديث بالذات لان شف نزلوا هزا الحديث على الواقع واهميته وحاجة الناس اليه ومع ذلك الرسول يحذر من الظلم. حديث في الصحيحين. معاذ بن جبل امام العلماء يرسله - 00:31:44

النبي صلى الله عليه وسلم بمفردته داعية وامام ورئيس وحاكم في بلاد اليمن المهم دي وكل الوزايف دي. رئيس المسلمين في اليمن

قاضي المسلمين في اليمن داعية المسلمين في اليمن بكل - 00:32:04

ايم رسول الله صلى الله عليه وسلم معاذ ابن جبل. بيقول له يا معاذ انك ستأتي قوما اهل كتاب. طب اعمل ايه؟ قال يكن اول ما تدعوههم اليه شهادة ان لا الله الا الله. وان محمدا رسول الله. فانهم اطاعوك واجبوا لك ذلك فاعلهم ان الله افترض - 00:32:24

خمس صلوات في اليوم والليلة. فانهم اطاعوك واجبوا لك في ذلك فاعلهم ان الله افترض عليهم صدقة تؤخذ من اغنيائهم فترد في فقرائهم. يعني انت اللي هتنفذ كل ده هتعلمهم التوحيد هتعلمهم الصلاة وتأمرهم بهذا وتتكلفهم بهذا واتقوا - 00:32:44

بجمع الایه؟ الزكوات. تأخذ تؤخذ من اغنيائهم فترد في فقرائهم. واحذر وانت بتنفذ الشريعة دي التزم باداب الاسلام ده واياك. التحذير اهو بقى واياك وكرايم اموالهم. واتقوا دعوة المظلوم فانه ليس بينها وبين الله حجاب. ده معاز رئيس - 00:33:04

مفوض من رسول الله بينفذ شرع الله بياخد زكا بياخد زكاة من والرسول يقول له واياك وكرايم اموالهم ايش الجرائم؟ جرائم الاموال يعني انفس اموال. كل واحد فينا بالزات الاموال العينية طبعا الاموال الجنبيات وال حاجات دي ما فيهاش كريم ونفيس. لا يعني

الجنيه هو جنيه. ما فيش جنيه - 00:33:34

عدو ابني واطي. انما مسلا فيه جنيه وفيه دولار وفيه كذا وفيه كذا. اه كعملة. انما تبان اكتر في الحاجات العينية. الجمال البقر الغنم الحاجات دي ببيان فيها الزروع ببيان فيها المال النفيس والمالي الرديع. فالرسول عليه الصلاة والسلام بيقول له لما تيجي تجمع - 00:34:04

زكاة اووعى تاخذ الزكاة من المال الجيد بس. اذا كانت ازا كانت ابل مسلا تيجي تقول لهم فين الابل تنقي احسن جمل واحسن ناقة وتاخذ الزكاة منهم وتسيب لهم التعبان. لا اووعى تعمل كده. وهيدعوا عليك. لو دعوا عليك انا مش مسئول - 00:34:24

مش مش انت هتقول لي انا بنفذ الاسلام وباجمع الزكاة لأ. انا مش مسئول. اياك وكرايم اموالك امال اخد منين يا رسول الله؟ قال خد طبعا كلمة اياك والكرائم يعني ما تناقش الجيد بس. خد من ده ومن ده. خد من الوسط - 00:34:44

يعنى برضو خد جمل من الحلوين اووي وجمل من التعبانين. من هنا ومن هنا شكل شكل مش تاخذ كله من الجيد. وطبعا مش هتاخذ من الرديع. لأن لا يجوز اخذ الزكاة من كل الرديع. فلو عملت كده خدت من الكرائم ودعوا عليك فاحذر فليس بين دعوة المظلوم - 00:35:04

والله سبحانه وتعالى حجاب يا ما شاء الله! كل ده لو بياخد الزكا امال دلوقتي هيأخذ ايه بقى ده ازا كان لو خد الزكا ودعى

ودعى عليك يا معاز انا لست مسئولا - 00:35:24

دلوقتي بقى هتاخذ ايه؟ لما تصادر كل المال مش الكرائم. لا تصادر كل ما لا. وتابخ كذا وتابخ كذا وتابخ فاضل ايه؟ والله انت حر بقى. ان كنت بقى مش خايف وعندك جرأة على دعوة المظلوم اعمل ما بذلك. اعمل ما - 00:35:44

بدا لك واياك وكرايم اموالهم فانه ليس بينها وبين الله حجاب. يقول النبي صلى الله عليه وسلم في دعوة المظلوم دعوة المظلوم وان كان كافرا. فليس بينها وبين الله حجاب - 00:36:04

ده ان كان ايه كافرا. امال لو كان مسلما؟ طب لو كان من خيرة المسلمين ومن حملة كتاب رب العالمين طب لو كان من الائمة الهداء المهددين؟ طب لو كان من العلماء الربانيين المخلصين؟ ان - 00:36:24

لله وانا اليه راجعون. اللي عاوز يتجرأ فليعلم انه ليس بينها وبين الله حجاب. اقول ما سمعتم استغفر الله لي ولكم الحمد لله وحده والصلوة والسلام على من لانبي بعده. الظلم ظلمات. الظلم وخيم. الظلم - 00:36:44

عاقبته اليمة في الدنيا قبل الآخرة. اذكر لكم واقعة مر عليه اكتر من عشرين سنة. وحدثت هنا في بلادنا نحن المصريين. في بلاد مصر اسرة ميسورة الحال صاحب الاسرة ورب البيت من اصحاب - 00:37:14

مراكز العليا والنياشين والرتب وو وبيستجلبوا خدم. يجيبيوا خدم يخدموهم عادي ما فيش مشكلة هات خدم لكن تحسن اليهم الاسلام اقر هزا اقر استخدام الخدم ولكن تحسن اليه تطعمه مما تأكل وتلبسه تلبسه وتكسوه الى اخره وتحسن اليه. راوية القصة - 00:37:44

هي صاحبة البيت صاحبة نفسه. تقول جاء لنا خدم ما اعرفش عدهم ما كانواش بيصبروا عندنا شهرين. ويمشوا. من سوء معاملة زوجي صاحب المقام المرموق لأن فيه ناس دايماً تنزد للناس على انهم حشرات. تدي له على دماغه تمشبه. الناس دول خلقة وهو خلقة تانية - 00:38:14

الراحل - 00:38:44

بتقول من معارف زوجي. ان الرجال ده فقير يحتاج لفلوس. وساب بنته تخدمنا عشان عشرين جنيه في الشهر  
ساب البنت وابوها ماشي تعطي وتمسك فيه عشان يعني ترجع معه وفي الآخر وصته ان ايه يبقى - 00:39:04

آآ خليني اشوف اخواتي واهلي انظر ازور اهلي يعني. المهم مشيت. بدأت تخدم. البنت صغيرة ولاد البهوات ولد عنده خمستاشر وولد عنده. والبنت عندها سبع سنين. والخدمة دي تسع سنين يعني السن قريب - 00:39:24

من بعض كله. ظلت تخدم في جو من الظلم والقهر والضرب والاهانة. ولكن هتعمل ايه؟ الصبية هتروح فين ابوها رجع البلد عاشت باي شكل من الاشكال. هذه صاحبة البيت هذه تقول طبعا - 44:39:00

ايه وغداها ايه وعشاهها ايه؟ تقول هي تقول عن نفسها. تقول فول بدون زيت عيش اوشك على العفن. اوشك على على العفن. وده  
وخلاص ورضي وسكتة على مضد وصبر والقسوة موجودة - 00:40:04

تشتري خضار جاية من هنا من هنا اتعرفت او وقفت مع شاب - [00:40:24](#) يكهرها ويضرها ويهينها لاي خطأ لابسط الاخطاء تعزيب كانها معتقلة. تقول زلنا على هزا حال البنت كبرت وصارت عروسة. راحة

اب يعلم عندي محل قزارة. يبدو والله اعلم واعدها بان ينتشلها من هذا العذاب ويتزوجها. فاختفى البنت من هزا الجحيم بحكم مركز صاحب البيت له مركز طبعاً جهة من تحت الارض تم القبض عليها - 00:40:44

واستقبلت استقبالا حارا بالكهرباء وبالصاعك وبالركل الى اخره. حتى تقول بنتي من شدة الضرب تقول يا بابا حرام يا بابا حرام ما  
املكش نفسك وانزل ضرب في بنته تقول اول مرة يضرب بنتنا - 00:41:04

ما وجدت البنت بدا من هذا عاشت. يوم بعد يوم تقول وجدناها ايدها ترتعش الاطياب تقع من يدها. عرضناها على طبيب قال البنت بصرها ضعيف ويزهب رويدا رويدا بتعمى بيظه بيصبهها العمى بيظه. ومع ذلك الخدمة قاسية. اشفقت عليها زوجة البوابة -

00:41:24

صارت عروس والبصر عمال يختفي شوية بشوية. حتى - 00:41:54  
كف بصرها. خرجت ولم تعد. في المرة دي لم يبحسوا عنها بقى خلاص ما عدش فيها فايدة. ما عدش فيها فايدة مشيت يبدو والله

اعلم ان اهل الاحسان لم يعد منهم الناس اخزوها فاشتغلت خادمة في - 00:42:14  
المسجد كبر الولد وتخرج من الجامعة وتزوج زملته وحملت وفرحوا وانجبت ولدا. ونزل الولد فوجدوه اعمى ما فخيم على البيت كله

سحابة الحزن ابن الكبار حفيدي الكبار نازل اعمى قررت الزوجة الا تحمل تاني ابداً. خوفا -  
00:42:34  
لا تتكرر المأساة. الحوا عليها عسى اني نرزق بولد يكون مبصر. يعني يعدل الكفة حملت والاطباء قالوا لا ما تخافيش ما فيش صلة

فراحة بينك وبين زوجك فما فيك يعني احتمالات العمى مش موجودة - **00:43:14**  
املت وولدت. يوم الولادة امسكوا قلوبهم. يا ترى هتكون ايه؟ فنزلت مبصرة فرحاً ودخل الاطباء عليهم السرور. سبع تيام عشر تيام

عشرين يوم وجدوا البنت تنظر في اتجاه جه واحد لا تغير بصرها لا هنا ولا هناك. كشوف وتحاليل وفهي الاخرى عميقة - 00:43:34

رأى ان كل هزا هو جزاء الله سبحانه وتعالى لزلم هزة الخادمة المسكينة فبدأت تفتش عنها بأي شكل. لعلها تتدارك شيئاً في حياتها قبل مماتها فوجدت البنت فعلاً في مسجد خادمة في المسجد. فزهبت إليها. وجاءت بها. ومع ذلك - [00:44:44](#) البنت الماضي المظلوم وفرحت بالسؤال عنها وعادت إلى البيت معها. فتقول فرصت أخدمها وهي عميماء وأخدم حفيدي وأنا فخورة وكل ما أرجوه من الله أن يغفر لنا زلمنا لا تظلمن إذا ما كنت مقنداً. فالظلم ترجع عقباه إلى - [00:45:14](#)

ندمي تناه عيناك والمظلوم منتبها. يدعوك عييك وعين الله لم تتم. يا عبد الله إياك أن تقول في ساعة من الساعات أنا مأموم. لا والله. لن يشفع لك هذا. لن يشفع - [00:45:44](#)

لك هذا أنت مأموم من رب العالمين فقط. فانزرت في أمره ونهيه. من كذبهم من صدقهم بكذبهم واعانهم على ظلمهم فليس مني ولست منه وليس وارد علي الحوض. اتقوا الظلم فإنه ظلمات يوم القيمة. الله نسأل أن يصلح أحوالنا. اللهم اصلاح - [00:46:04](#) أحوالنا وتولى علينا وشف امراضنا واحسن خلاصنا واختتم بالصالحات اعمالنا وتوفنا وانت راض عننا. اللهم اغننا بالعلم وزينا بالحلم واكرمنا بالتقوى. وحملنا بالعافية. اللهم حملنا بالعافية واجعلنا نخشاك حتى كأن نراك واسعدنا بتقواك ولا تشتنا بمعصيتك ومتعننا باسماعنا - [00:46:34](#)

وأجعلها الوارث منا وانصرنا على من ظلمنا. اللهم فك اسر الموحدين. اللهم حكم فينا كتابك وسنة رسولك. اللهم أنا نبرأ إليك من تحكيم غير كتابك فاقبل براءتنا. أمين أمين. وصل اللهم وسلم - [00:47:04](#) وببارك على نبينا محمد. اذكروا الله يذكركم. واشكروه على نعمه يزدكم. واقم الصلاة - [00:47:24](#)